A

الأمم المتحدة

GENERALA/47/696
4 December 1992
ARABIC

المجتمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
البند ٦٦ من جدول الأعمالمسألة انتاركتيكا

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد جرزى زاليسكي (بولندا)أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "مسألة انتاركتيكا" في جدول الأعمال المؤقت لدوره الجمعية العامة السابعة والأربعين وفقاً لقراريها ٤١/٤٦ ألف وباء المؤرخين ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ .

٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة الثالثة المعقدة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، بناء على توصية المكتب ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

٣ - وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها الثانية المعقدة في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ ، أن تجرى المناقشة العامة للبند ٦٦ والنظر في مشروع القرار المتعلق بذلك البند والبت فيه في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر . وجرت المداولات بشأن هذا البند ونظر فيه في الجلسات من ٢٨ إلى ٤٠ في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/47/PV.38) . وجرى البت في مشروع القرار المتعلق بهذا البند في الجلسة ٤٠ المعقدة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/47/PV.40) .

٤ - وفيما يتعلق بالبند ٦٦ ، كان معروضاً على اللجنة الأولى الوثائق التالية :

- (أ) تقرير الأمين العام عن مسألة انتاركتيكا (A/47/541) ;
- (ب) تقرير الأمين العام عن مسألة انتاركتيكا (A/47/542) ;
- (ج) تقرير الأمين العام عن حالة البيئة في انتاركتيكا (A/47/624) .

.../...

071292 071292 071292 92-77455 ٩٢(٥٢٢٥٦)

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/47/L.54

٥ - في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدمت انتيغوا وبربودا واندونيسيا وأوغندا وبروناي دار السلام وبينغلاديش وجمهورية تنزانيا المتحدة وسريلانكا وسيراليون وفيتنام والفلبين وكينيا وليسوتو وماليزيا ونيبال ونيجيريا واليمن مشروع قرار معنونا "مسألة انتاركتيكا" (A/C.1/47/L.54) وانضم فيما بعد عمان إلى مقدميه . وعقب إصدار مشروع القرار أبلغ وفد موريشيوس الأمانة العامة أنه قرر الانضمام إلى قائمة مقدمي مشروع القرار بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الدول الأفريقية . وقدم ممثل ماليزيا مشروع القرار في الجلسة ٣٩ المعقودة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر .

٦ - وفي الجلسة ٤٠ المعقودة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/47/L.54 ، في تصويت بالمناداة على الأسماء ، بأغلبية ٧١ صوتا مقابل لا شيء ، وامتناع ٦ أعضاء عن التصويت (انظر الفقرة ٧) . وكانت نتيجة التصويت كما يلي^(١) :

(١) أعلنت الدول الـ ٤٥ التالية أنها لن تشارك في التصويت :

الاتحاد الروسي ، الأرجنتين ، أرمينيا ، إسبانيا ، استراليا ، استونيا ، أفغانستان ، أكوادور ، البانيا ، المانيا ، الأوروغواي ، أوكرانيا ، إيطاليا ، باراغواي ، البرازيل ، بلجيكا ، بلغاريا ، بولندا ، بيرو ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية كوريا ، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، الدانمرك ، رومانيا ، السويد ، شيلي ، الصين ، فرنسا ، فنلندا ، كرواتيا ، كندا ، كوبا ، كولومبيا ، لوكسمبورغ ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة) ، النرويج ، النمسا ، نيوزيلندا ، الهند ، هندوراس ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، اليونان .

وأشار بعد ذلك وفد أفغانستان إلى أنه كان يعتزم أن يصوت مؤيدا لمشروع القرار .

المؤيدون : اثيوبيا ، الاردن ، الامارات العربية المتحدة ، انتيغوا وبربودا ، اندونيسيا ، أنغولا ، أوغندا ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، باكستان ، البحرين ، بروني دار السلام ، بنغلاديش ، بينما ، بين ، بوتان ، بوتسلاندا ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، تايلاند ، توغو ، تونس ، الجزائر ، جزر البهاما ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، الرأس الأخضر ، رواندا ، زامبيا ، زيمبابوي ، سريلانكا ، ستاففورد ، السنغال ، سوازيلاند ، سورينام ، سيراليون ، عمان ، غابون ، غانا ، غيانا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، الغلبيين ، فيجي ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، الكاميرون ، كوستاريكا ، الكويت ، كينيا ، ليبريا ، ليسوتو ، مالي ، ماليزيا ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريشيوس ، ميانمار ، ناميبيا ، نيبال ، النiger ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، هايتي ، اليمن .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : ايرلندا ، البرتغال ، تركيا ، فنزويلا ، لختنستاين ، مالطا .

ثالثا - توصيات اللجنة الأولى

٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي :

مسألة انتاركتيكا

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في البند المعنون "مسألة انتاركتيكا" ،

وإذ تشير إلى قراراتها ٧٧/٢٨ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ١٥٢/٣٩ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٥٦/٤٠ ألف وباء المؤرخين ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٨٨/٤١ ألف وباء المؤرخين ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٤٦/٤٢ ألف

وباء المؤرخين ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، و ٨٣/٤٣ ألف وباء المؤرخين ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و ١٢٤/٤٤ ألف وباء المؤرخين ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، و ٧٨/٤٥ ألف وباء المؤرخين ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، و ٤١/٤٦ ألف وباء المؤرخين ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ،

وإذ تشير أيضا إلى الفقرات ذات الصلة من الوثائق الختامية التي اعتمدتها الاجتماع الثاني لدول منطقة السلم والتعاون بجنوب الأطلسي ، المعقدود في أبوجا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٠^(٢) ، والمؤتمر الإسلامي العشرون لوزراء الخارجية ، المعقدود في أستانبول في الفترة من ٤ إلى ٨ آب/أغسطس ١٩٩١^(٣) ، واجتماع رؤساء حكومات بلدان الكمنولث ، المعقدود في هراري في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١^(٤) ، والمؤتمر العاشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقدود في جاكرتا في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢^(٥) ،

وإذ تشير كذلك إلى الإعلان المتعلق بجنوب إفريقيا ، الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثامنة والعشرين ، المعقدودة في داكار في الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/ يوليه ١٩٩٢ .

وإذ تأخذ في الاعتبار المناقشات التي دارت بشأن هذا البند منذ دورتها الثامنة والثلاثين ،

وإذ تعيد تأكيد المبدأ القاضي بأن من حق المجتمع الدولي أن يحصل على معلومات تشمل جميع جوانب مسألة انتاركتيكا ، وأن تكون الأمم المتحدة الجهة الوديعة لجميع تلك المعلومات وفقا لقرارات الجمعية العامة ٨٨/٤١ ٨٨/٤٢ ألف و ٤٦/٤٢ باء و ٨٣/٤٣ ألف و ١٢٤/٤٤ باء و ٧٨/٤٥ ألف و ٤١/٤٦ ألف ،

(٢) انظر A/45/474 ، المرفق .

(٣) انظر A/46/486-S/23055 ، المرفق .

(٤) A/46/708 ، المرفق ، الفقرة ٤٤ .

(٥) A/47/675-S/24816 ، المرفق .

وإذ ترحب بقرار الأطراف الاستشارية في معايدة انتاركتيكا أن تقدم إلى الأمين العام التقرير النهائي للجتماع الاستشاري السادس عشر المتعلق بمعاهدة انتاركتيكا ، الذي عقد في بون في الفترة من ٧ إلى ١٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١ ،

وإدراكا منها لما لانتاركتيكا من أهمية خاصة بالنسبة إلى المجتمع الدولي من حيث أمور عدة ، منها السلم والأمن الدوليان ، والبيئة ، وأشارها على الاحوال المناخية العالمية ، والاقتصاد ، والبحث العلمي ،

وإدراكا منها أيضا للعلاقة المتبادلة بين انتاركتيكا والعمليات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية التي تنظم النظام الأرضي الكلي ،

وإذ ترحب بالإدراك المتزايد للأثر الهام الذي تحدثه انتاركتيكا في البيئة العالمية والنظم الأيكولوجية ولضرورة توصل المجتمع الدولي ، عن طريق التفاوض ، إلى اتفاق شامل حول حماية وحفظ بيئه انتاركتيكا والنظم الأيكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها ،

وإذ تكرر الإعراب عن قلقها بشأن التدهور البيئي لانتاركتيكا وأثره على البيئة العالمية ،

وإذ ترحب بقرار مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية ، المعقود في ري دي جانيرو في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران / يونيو ١٩٩٢ ، بأهمية انتاركتيكا باعتبارها منطقة صالحة لإجراء أبحاث علمية ، وبخاصة الابحاث الضرورية لفهم البيئة العالمية ،

وإذ ترحب أيضا بالتأييد المتزايد ، الذي شمل بعض الأطراف الاستشارية في معايدة انتاركتيكا ، لجعل انتاركتيكا محمية طبيعية أو متزها عالميا لضمان حماية وحفظ بيئتها والنظم الأيكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها لخير الإنسانية جماء ،

وإذ ترحب كذلك بالاتجاه المستمر في الاعتراف بالحاجة إلى إنشاء محطات أبحاث علمية في إنتاركتيكا يجري تنسيقها دوليا بغية التقليل إلى أدنى حد من الأزدواج ومرافق الدعم السوقى غير الضرورية ،

وإذ ترحب كذلك بتنمية المجتمع الدولي من وعي واهتمام بـأنتاركتيكا ، واقتناعا منها بالفوائد التي تعم البشرية قاطبة من بلوغ معرفة أفضل بـأنتاركتيكا ،

وإذ تؤكد اقتناعها بأن مصلحة البشرية جمعاء تقضي بأن يظل استخدام أنتاركتيكا مقصورا إلى الأبد على الغرض السلمية وحدها ، وبألا تصبح ساحة أو موضوعا لخلاف دولي ،

وإذ تؤكد من جديد أنه ينبغي أن تتم إدارة أنتاركتيكا واستخدامها وفقا للمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبما يحقق صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي لفائدة البشرية بأسرها ،

واقتناعا منها بضرورة التعاون الدولي المنسق من أجل حماية وصون أنتاركتيكا والنظم الإيكولوجية التي تعتمد عليها من الاضطرابات البيئية الخارجية لمصلحة الأجيال المقبلة ،

١ - تحيط علما بتقريري الأمين العام^(٦) عن تغير الاجتماع الاستشاري السادس عشر المتعلق بـمعاهدة أنتاركتيكا ، المعقود في بون في الفترة من ٧ إلى ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ ، وعن مشاركة نظام الأقلية القائم على الفعل العنصري في جنوب إفريقيا في اجتماعات الأطراف الاستشارية في معاهدة أنتاركتيكا ؛

٢ - ترحب بتقريري الأمين العام عن حالة البيئة في أنتاركتيكا^(٧) ، وتطلب إلى الأمين العام أن يستكشف إمكانية نشر مقتطفات من البيانات الواردة من مختلف المنظمات ، باعتبارها وثائق رسمية للأمم المتحدة ، على سبيل الإعداد للتقارير السنوية المقبلة ، في حدود الموارد المتاحة ؛

• A/47/542 و A/47/541 (٦)

• A/47/624 (٧)

٣ - وإذ تحيط علما بتعاون بعض الوكالات المتخصصة والبرامج التابعة للأمم المتحدة في الاجتماع الاستشاري السادس عشر المتعلق بمعاهدة أنتاركتيكا ، تعرب عن أسفها لأنه على الرغم مما اتخذته الجمعية العامة من قرارات عديدة ، لم يدع الأمين العام أو ممثله لحضور اجتماعات الأطراف الاستشارية في معاهدة أنتاركتيكا ، وتحث مرة أخرى الأطراف الاستشارية على دعوة الأمين العام أو ممثله لحضور اجتماعاتها المقبلة ؛

٤ - وإذ تضع في اعتبارها أن معاهدة أنتاركتيكا تستند ، بأحكامها ، تعزيز المقادير والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ، مما لا يزال على جنوب إفريقيا أن تتقيى به تقادما ، تطلب من الأطراف الاستشارية في معاهدة أنتاركتيكا منع جنوب إفريقيا من المشاركة كاملة في اجتماعات الأطراف الاستشارية ريثما يتم إقامة حكومة ديمقراطية لاعنصرية في ذلك البلد ؛

٥ - وإذ ترحب بقرار الأطراف الاستشارية في معاهدة أنتاركتيكا تقديم المعلومات المتعلقة بالاجتماع الاستشاري السادس عشر المتعلق بمعاهدة أنتاركتيكا ، تشجع تلك الأطراف على أن تقدم إلى الأمين العام على أساس مستمر مزيدا من المعلومات والوثائق التي تشمل جميع جوانب أنتاركتيكا ، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريرا عن تقييماته لهذه المعلومات والوثائق ؛

٦ - ترحب بما التزمت به الأطراف الاستشارية في معاهدة أنتاركتيكا بموجب الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية^(٨) حسبما هو منصوص عليه في المادة الثالثة من معاهدة أنتاركتيكا ، من الاستمرار في الاطلاع بما يلي :

(١) كفالة تزويد المجتمع الدولي دون أي قيود بالبيانات والمعلومات المستقة من الأنشطة البحثية العلمية التي تجري في أنتاركتيكا ؛

انظر 26/CONF.151/A (المجلدات من الأول إلى الثالث) .

(٨)

(ب) تعزيز حصول الأوساط العلمية الدولية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة على هذه البيانات والمعلومات ، بما في ذلك تشجيع تنظيم حلقات دراسية وندوات على أساس دورى ؛

٧ - تحث الاطراف الاستشارية في معايدة انتاركتيكا على اتخاذ الاتفاقيات المبرمة في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية مرتكزا للانطلاق منه ، ولا سيما على النحو الوارد في الفقرة ٦ من هذا القرار ، وأن تنشط في هذا الصدد إلى استكشاف إمكانية تنظيم حلقة دراسية/ندوة سنوية ، تشمل القضايا المتعلقة بالبيئة ، وذلك ابتداء من عام ١٩٩٣ ، مع توفير مشاركة دولية على أوسع نطاق ممكن ، بما فيها مشاركة المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ؛

٨ - تحث الاطراف الاستشارية في معايدة انتاركتيكا على إنشاء آليات للرصد والتتنفيذ لضمان الامتثال لاحكام بروتوكول مدريد بشأن حماية البيئة ؛

٩ - وإذ ترحب بفرض حظر على التدريب والتمرين في انتاركتيكا وفيما حولها طوال الخمسين عاما المقبلة من قبل الاطراف الاستشارية في معايدة انتاركتيكا وفقا لبروتوكول مدريد بشأن حماية البيئة لعام ١٩٩١ ، تكرر دعوتها إلى جعل هذا الحظر حظرا دائما ؛

١٠ - تكرر دعوتها إلى وجوب أن يشارك المجتمع الدولي مشاركة كاملة في التفاوض على آلية خطوة لوضع اتفاقية دولية لإنشاء محمية طبيعية أو متربزة عالمي في انتاركتيكا والنظم الأيكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها ؛

١١ - وإذ ترحب بالخطوات المحددة التي اتخذتها الأمانة العامة من خلال المنشور الذي أصدرته إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة عن انتاركتيكا ، تؤكد من جديد الحاجة إلى مواصلة تعميق وعي الجمهور بأهمية انتاركتيكا للنظام الأيكولوجي ، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يستمر في توفير المواد ذات الصلة بشأن انتاركتيكا عن طريق إدارة شؤون الإعلام في حدود الموارد المتاحة ؛

١٢ - تشجع الاطراف الاستشارية في معايدة انتاركتيكا على زيادة مستوى تعاونها وتوائزها بقية خفض عدد المحطات العلمية في انتاركتيكا ؛

- ١٣ - تحث المجتمع الدولي على ضمان أن يضطلع بجميع الأنشطة في أنتاركتيكا بصورة خالصة لغرض البحث العلمي السلمي وأن تكفل جميع هذه الأنشطة مون السلم والأمن الدوليين وحماية بيئة أنتاركتيكا وأن تكون لصالح البشرية جماء ؛
- ١٤ - تحث جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على التعاون مع الأمين العام بشأن المسائل ذات الصلة بـأنتاركتيكا وعلى موافقة المشاورات بشأن جميع الجوانب المتعلقة بتلك القارة ؛
- ١٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين البند المعنون "مسألة أنتاركتيكا" .

— — — — —